سلسلة المتون العلمية للشيخة نور علي حلمي حفظها الله

متن التحفة المكية

فيما زاد لابن كثير بالطيبة على الشاطبية

تأليف ونظم

خادمة علوم المصحف الشريف الشيخة

نور علي حلمي

المقرئة بالقراءات العشر الصغرى والكبرى

سلسلة المتون العلمية للشيخة نور حلمي حفظها الله

متن التحفة المكية

فيما زاد لابن كثير بالطيبة على الشاطبية

تأليف ونظم

خادمة علوم المصحف الشريف الشيخة

نور علي حلمي

المقرئة بالقراءات العشر الصغرى والكبرى

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

إلى سيدنا رسول الله ﷺ

التُّحْفَـةُ الْمَكِّيَّـةُ

فيما زاد لابن كثير بالطيبة على الشاطبية

ما زاد للمكي براوييه

١ - بَـــدَأْتُ بِسْـــمِ اللهِ نَظْمِـــي فَـــدَنَا
فِيمَـــا لِمَـــكٍّ زَادَ بِالنَّشْـــرِ الْمُنَـــىٰ

٢ - كَبِّـــرْ لَـــهُ لَـــدَىٰ أَوَائِـــلِ السُّـــوَرْ
وَالْمُتَّصِـــلْ فُوَيْـــقُ قَصْـــرِ اَشْـــبِعْ تُسَـــرْ

٣- وَيَـــاءُ عَـــيْنِ مَـــرْيَمٍ شُـــورَىٰ اقْصُـــرَنْ
وَمَـــدُّ تَعْظِـــيمٍ تَوَسُّـــطًا فَـــزِنْ

٤- وَغُـــنَّ تَنْوِينًـــا وَنُونًـــا إِنْ سَـــكَنْ
قُبَيْـــلَ رَا مَـــعْ لَامِ، يَلْهَـــثْ أَدْغِمَـــنْ

٥- أَئِمَّـــةً إِبْـــدَالَ زِدْ حَيْـــثُ أَتَـــىٰ
وَذَا لِرَاوِيَيْـــــــهِ يَـــــا فَتَـــــىٰ

مـــا زاد للبــزي

٦- فِـي سُــوَرِ الْخَـتْمِ لَـدَىٰ الْبَـزِي أَتَـىٰ
تَـــرْكٌ لِتَكْبِيـــرٍ، وَتَخْفِيـــفٌ بِتَـــا

٧- شَـــاعَ، وَخُطْـوَاتٌ بِضَـمِّ الطَّـاءِ زِدْ
إِسْـــكَانَ رَأْفَـــةْ ذَا لِبَـــزِّي قَـــدْ وَرَدْ

٨- يَاسِـينَ مَـعْ نُـونَ اَدْغِمَـنْ، وَالـلَّاءِ مَـعْ
يَئِسْـــنَ زِدْ يُسْـــأَلْ مَعَـــارِجْ ضَـــمَّ سَـــعْ

مــا زاد لقنبــل بالطيبــة

٩- لِقُنْبُـــلٍ زِدْ مَـــا يَلِـــي إِذَا اتَّفَـــقْ
هَمْـــزٌ بِكِلْمَتَـــيْنِ فَالْحَـــذْفُ الْتَحَـــقْ
١٠- نُـونٌ لِتَنْـوِينٍ كُسِـرْ مَـعْ ضَـمٍّ فِـي
ثَالِـــثِ فِعْـــلٍ فَاكْسِـــرَنْ نُونًـــا تَفِـــي
١١- صِـرَاطَ حَيْـثُ جَـا بِصَـادٍ بَصْـطَةَ
يَبْصُـــطْ بِبِكْـــرٍ كَ مُصَـــيْطِرُو أَتَـــىٰ

١٢- فِرْعَــوْنُ آمَنْــتُمْ بِتَحْقِيــقٍ كَمَــا
نُشُــــورُ آمَنْــتُمْ بِتَحْقِيــقٍ نَمَــا

١٣- وَيَــاءَ مِيكَائِيــلَ بِالْحَــذْفِ اسْــتَلِمْ
هَــاأَنْتُمُ زِدْ أَلِفًــا خُشْــبٌ بِضَــمْ

١٤- أَعْــرَافُ (أَنْ) فَــتْحٌ وَتَشْــدِيدٌ يُغَــنْ
لَعْنَــةٌ بِفَــتْحِ التَّــاءِ فِيهَــا يَقْتَــرِنْ

١٥- يَــاءَانِ فِــي حَــيَّ بِأَنْفَــالٍ وَرَدْ
وَاحْــذِفْ بِيُوسُــفْ يَــاءَ يَتَّقِــي وَزِدْ

١٦- إِظْهَارَ بَا فِي ارْكَبْ بِهُودٍ، أَعْجَمِي
إِخْبَــارُ، زِدْ رَآفَــةٌ مَــدًّا قُــمِ

١٧ – آتَـــانِ نَمْـــلٍ قِــفْ، دُعَـــا إِبْرَاهِمَـــا
أَثْبِـــتْ، وَهَـــا هَيْهَـــاتَ فِـــي الْوَقْــفِ سَـــمَا

١٨ – ءَامَنْـــتُمُ طَـــهَ مَـــعَ اسْـــتِفْهَامِ زِدْ
تَسْـــهِيلَهُ، بِمُسَـــيْطِرْ سِـــينَ جُـــدْ

١٩ – سَلَاسِـــلَا بِـــالْوَقْفِ مَـــعْ رَأَهْ عَلَـــقْ
زِدْ أَلِفًـــا، لِتَنَـــاهُمُ لَا هَمْـــزَ ثِـــقْ

٢٠ – زِدْ لِيُـــذِيقَهُمْ بِـــرُومٍ مَـــعْ يَقُـــو
لُـــونَ بِفُرْقَـــانٍ بِيَـــاءٍ تَسْـــبِقُ

٢١ – تَـــمَّ بِحِمْـــدِ اللهِ ذَا الـــنَّظْمُ هُنَـــا
وَالْحَمْـــدُ فِـــي الْأُولَـــىٰ وَالْاخْـــرَىٰ رَبَّنَـــا

*** تم النظم بحمد اللّٰه ***

شـرح الأبيـات باختصـار

مـا زاد للمكي براوييـه

١ – بَــــدَأْتُ بِسْـــــمِ اللهِ نَظْمِـــــي فَـــدَنَا
فِيمَـــــا لِمَـــــكٍّ زَادَ بِالنَّشْـــــرِ الْمُنَـــــىٰ

المعنىٰ: بدأت بسم الله هذا النظم فدنا الْمُنَىٰ بما زاد للمكي من طيبة النشر علىٰ الشاطبية.



٢ – كَبِّـــرْ لَـــهُ لَـــدَىٰ أَوَائِـــلِ السُّـــوَرْ
وَالْمُتَّصِـــلْ فُوَيْـــقُ قَصْـــرِ اَشْـــبِعْ تُسَـــرْ

المعنىٰ: زاد للمكـي التكبيـر قبـل أوائـل السـور مـن طريق الطيبة.

➢ والشطر الثاني يوضح المد المتصل للمكي الذي زاد له فيه من طريق الطيبة وجه فويق القصر ووجه الإشباع.



٣- وَيَاءُ عَيْنِ مَرْيَمٍ شُورَىٰ اقْصُرَنْ
وَمَدُّ تَعْظِيمٍ تَوَسُّطًا فَزِنْ

المعنى : الياء في عين ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ [مَرْيَم : ١] من سورة مريم و ﴿عٓسٓقٓ ﴾ [الشُّورَىٰ : ٢] من سورة الشورىٰ له فيها من الشاطبية التوسط والإشباع، وزاد له من الطيبة وجه القصر.

➢ والشطر الثاني يوضح أن مد التعظيم للمكي زاد له فيه وجه التوسط من الطيبة وقد قرأه بالقصر من

طريق الشاطبية.



٤- وَغُـــنَّ تَنْوِينًـــا وَنُونًـــا إِنْ سَـــكَنْ

قُبَيْـــلَ رَا مَـــعْ لَامٍ، يَلْهَـــثْ أَدْغِمَـــنْ

المعنى: النون الساكنة ونون التنوين قبيل الراء واللام في الشاطبية بغير غنة للمكي ويزيد له من الطيبة وجه الغنة.

➢ وفي الشطر الثاني إشارة للإدغام الذي زاد له من الطيبة في موضع: ﴿يَلْهَثْ ذَّلِكَ﴾ [الأَعْرَاف : ١٧٦]

٥- أَئِمَّـــةً إِبْـــدَالَ زِدْ حَيْـــثُ أَتَـــىٰ

وَذَا لِرَاوِيَيْـــــــهِ يَـــــا فَتَـــــىٰ

المَعْنَى : لفظ: ﴿أَإِمَّةَ﴾ حيث ورد زاد للمكي فيه وجه الإبدال، وفي الشاطبية بالتسهيل فقط.

- ما سبق ذكره زيادات للراويين معا، وما يلي للبزي وحده ثم الي يليه لقنبل وحده.



ما زاد للبزي من الطيبة على الشاطبية

٦- فِـي سُـوَرِ الْخَـتْمِ لَـدَىٰ الْبَـزِي أَتَـىٰ
تَـــرْكٌ لِتَكْبِيـــرٍ، وَتَخْفِيـــفٌ بِتَـــا

المعنى : زاد للبزي عن ابن كثير من طريق الطيبة وجه ترك التكبير قبل سور الختم علىٰ وجه التكبير الذي يقرأ به من طريق الشاطبية.

- وتخفيف بتا شاع: أي زاد له من طريق الطيبة وجه التخفيف في التاءات التي يشددها من طريق الشاطبية.



٧- شَــاعَ، وَخُطْــوَاتٌ بِضَـــمِّ الطَّــاءِ زِدْ
إِسْـــكَانَ رَأْفَـــةْ ذَا لِبَـــزِّي قَـــدْ وَرَدْ

المعنى: كلمة: ﴿خُطُوَاتِ﴾ [البَقَرَةِ: ١٦٨] حيث وقعت له فيها من طريق الشاطبية إسكان الطاء، وزاد له وجه الضم من طريق الطيبة.

➢ وكلمة: ﴿رَأْفَةٌ﴾ [النُّور: ٢] : للبزي فيها من طريق الشاطبية فتح الهمزة، وزاد له وجه الإسكان من طريق الطيبة.



٨- يَاسِــينَ مَـعْ نُـونَ اَدْغِمَــنْ، وَالــلَّاءِ مَـعْ

يَئِسْـــنَ زِدْ يُسْـــأَلْ مَعَـــارِجْ ضَـــمَّ سَـــعْ

المعنى: ﴿يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ﴾ [يس: ١ - ٢]، ﴿نٓۚ وَٱلْقَلَمِ﴾ [القَلَم: ١] للبـزي فيهمـا الإظهـار مـن طريـق الشـاطبية، وزاد لـه وجـه الإدغـام مـن طريـق الطيبة.

- ﴿وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسْنَ﴾ [الطَّلَاق: ٤]: زاد للبزي بها وجه الإدغام من طريق الطيبة.
- ولـه مـن الشـاطبية الإظهـار عنـد الإبـدال في موضع سورة الطلاق، حيث أن كلمة ﴿وَٱلَّٰٓـِٔي﴾ لـه حكمها:

➢ حذف الياء وصلا ووقفا، وله في الهمز:

١ – التسهيل مع التوسط والقصر.

٢ – الإبدال ياء مع المد.

➢ وفي الوقف له في الهمز:

١ – التسهيل بالروم مع التوسط والقصر.

٢ – إبدال الهمز ياء مع المد.

➢ وفي نهاية الشطر الثاني هنا ورد ذكر كلمة ﴿يُسْـَٔلُ﴾ [الأَنبِيَاء : ٢٣] التي قرأها من الشاطبية بفتح الياء وزاد له من الطيبة وجه ضم الياء.



مـــا زاد لقنبــل بالطيبــة

٩- لِقُنْبُـــــلٍ زِدْ مَـــــا يَلِـــــي إِذَا اتَّفَـــقْ
هَمْـــزٌ بِكِلْمَتَـــيْنِ فَالْحَـــذْفُ الْتَحَـــقْ

المعنى: زاد لقنبل من طريق الطيبة ما يلي:

في باب الهمزتين المتفقتين في الحركة لـه مـن الشـاطبية التسـهيل والإبـدال، ويزيـد لـه مـن الطيبة وجه الحذف.



١٠- نُــونٌ لِتَنْــوِينٍ كُسِــرْ مَــعْ ضَــمٍّ فِــي
ثَالِـــثِ فِعْـــلٍ فَاكْسِـــرَنْ نُونًـــا تَفِـــي

المَعْنَى: نون التنوين المكسور قبل فعل ثالثه مضموم فيها الضم من طريق الشاطبية، وزاد له من طريق الطيبة وجه الكسر.



١١- صِــرَاطَ حَيْــثُ جَــا بِصَــادٍ بَصْــطَةَ
يَبْصُـــطْ بِبِكْـــرٍ كَ مُصَـــيْطِرُو أَتَـــىٰ

المَعْنَى: لفظ: ﴿صِـرَٰطَ﴾ [الفَاتِحَـةِ : ٧] حيث وقع قرأه بالسين من طريق الشاطبية وزاد له وجه الصاد من طريق الطيبة.

➢ وكذلك هذه المواضع زاد له فيها وجه الصاد:

١ – ﴿بَسْطَةً﴾ [البَقَرَةِ : ٢٤٧] ، ﴿بَصْطَةً﴾ [الأَعْرَاف : ٦٩]

٢ – ﴿وَيَبْصُطُ﴾ [البَقَرَةِ : ٢٤٥].

٣– ﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ﴾ [الطُّور : ٣٧].



١٢ – فِرْعَــوْنُ آمَنْــتُمْ بِتَحْقِيــقٍ كَمَــا

نُشُــــورُ آمَنْـــتُمْ بِتَحْقِيـــقٍ نَمَـــا

المعنى : ﴿فِرْعَوْنُ ءَامَنتُم﴾ [الأَعْرَاف : ١٢٣] ، ﴿ٱلنُّشُورُ ١٥ ءَأَمِنتُم﴾ [المُلْك : ١٥ - ١٦].

➢ لقنبل في هذين الموضعين تسهيل الهمزة من طريق الشاطبية، ويزيد له من طريق الطيبة وجه التحقيق فيهما.

١٣ - وَيَــاءَ مِيكَائِيــلَ بِالْحَــذْفِ اسْــتَلِمْ

هَـــاأَنْتُمُ زِدْ أَلِفًـــا خُشْـــبُ بِضَـــمْ

المَعْنَى : لفظ ﴿مِيكَىٰلَ﴾ [البَقَرَةِ : ٩٨] : قرأه قنبل بالياء من طريق الشاطبية ويزيد له وجه من دون ياء بالطيبة.

- ﴿هَـٰٓأَنتُمۡ﴾ [آل عِمْرَان : ٦٦] حيث ورد: قرأه قنبل من دون ألف من طريق الشاطبية ويزيد له وجه إثبات الألف بالطيبة.
- ﴿خُشُبٌ﴾ [المُنَافِقُون : ٤] : قرأه قنبل بإسكان الشين من طريق الشاطبية ويزيد له وجه ضم الشين بالطيبة.

١٤- أَعْــرَافُ (أَنْ) فَــتْحٌ وَتَشْــدِيدٌ يُغَــنْ
لَعْنَــةٌ بِفَــتْحِ التَّــاءِ فِيهَــا يَقْتَــرِنْ

المَعْنَى: ﴿أَن لَّعْنَةُ﴾ [الأَعْرَاف : ٤٤] : قرأه قنبل بإسكان نون ﴿أَن﴾ وضم تاء ﴿لَّعْنَةُ﴾ من طريق الشاطبية، ويزيد له بالطيبة وجه فتح وتشديد نون ﴿أَنَّ﴾ وفتح تاء ﴿لَّعْنَةَ﴾.



١٥- يَــاءَانِ فِــي حَــيَّ بِأَنْفَــالٍ وَرَدْ
وَاحْــذِفْ بِيُوسُــفْ يَــاءَ يَتَّقِــي وَزِدْ

المَعْنَى: كلمة: ﴿حَيَّ﴾ [الأَنفَال : ٤٢] : قرأه قنبل بياء مفتوحة مشددة من طريق الشاطبية، ويزيد له

بالطيبة وجه القراءة بياءين مكسورة فمفتوحة.

➢ وفي الشطر الثاني توضيح لكلمة: ﴿يَتَّقِ﴾ [يُوسُف: ٩٠]: قرأها قنبل بإثبات الياء من طريق الشاطبية ويزيد له وجه حذف الياء بالطيبة.



١٦- إِظْهَارَ بَا فِي ارْكَبْ بِهُودٍ، أَعْجَمِي
إِخْبَارُ، زِدْ رَآفَةٌ مَدًّا قُمِ

المَعْنَى: ﴿ٱرْكَب مَّعَنَا﴾ [هُود: ٤٢]: قرأه قنبل بالإدغام من طريق الشاطبية ويزيد له وجه الإظهار بالطيبة.

➢ ﴿ءَاْعْجَمِيٌّ﴾ [فُصِّلَت : ٤٤] قرأه قنبل بالاستفهام مع التسهيل من طريق الشاطبية ويزيد له وجه الإخبار من الطيبة.

➢ ﴿رَأْفَةً﴾ [الحَدِيد : ٢٧] قرأه قنبل بإسكان الهمزة من طريق الشاطبية، ويزيد له وجه فتح الهمزة وألف بعدها مِن الطيبة.



١٧ - آتَانِ نَمْلٍ قِفْ، دُعَا إِبْرَاهِمَا
أَثْبِتْ، وَهَا هَيْهَاتَ فِي الْوَقْفِ سَمَا

المعنى : ﴿ءَاتَـٰنِۦَ﴾ [النَّمْل : ٣٦] وقفا في سورة النمل ، ﴿دُعَآءِ﴾ [إِبْرَاهِيم : ٤٠]. : قرأه قنبل بحذف الياء

فيهما من طريق الشاطبية ويزيد له وجه إثبات الياء فيهما بالطيبة.

➢ وفي الشطر الثاني كلمة: ﴿هَيْهَاتَ﴾ [المُؤْمِنُون : ٣٦] وقفا : وقف قنبل بالتاء من طريق الشاطبية ويزيد له الوقف بالهاء من الطيبة.



١٨ – ءَامَنْتُمُ طَهَ مَعَ اسْتِفْهَامِ زِدْ
تَسْهِيلَهُ، بِمُسَيْطِرْ سِينَ جُدْ

المَعْنَى : ﴿ءَامَنتُمْ﴾ [طه : ٧١] : قرأها قنبل بالإخبار من طريق الشاطبية ويزيد له وجه الاستفهام مع التسهيل بالطيبة.

➢ ﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾ [الغَاشِيَة : ٢٢] قرأها قنبل بالصاد من طريق الشاطبية، ويزيد له وجه السين بالطيبة.



١٩ - سَلَاسِــلًا بِــالْوَقْفِ مَــعْ رَأَهْ عَلَــقْ

زِدْ أَلِفًــا، لِتْنَــاهُمُ لَا هَمْــزَ ثِــقْ

المعنى : ﴿سَلَٰسِلَاْ﴾ [الإِنسَان : ٤] وقفا سورة الإنسان ، ﴿رَّءَاهُ﴾ [العَلَق : ٧] : قرأهما قنبل دون ألف من طريق الشاطبية، ويزيد له وجه إثبات الألف فيهما بالطيبة.

➢ ﴿أَلَتْنَٰهُم﴾ [الطُّور : ٢١] قرأها قنبل بهمزة مفتوحة من طريق الشاطبية، ويزيد له وجه من دون همزة بالطيبة.

٢٠- زِدْ لِيُـــذِيقَهُمْ بِـــرُومٍ مَـــعْ يَقُـــو
لُـــونَ بِفُرْقَـــانٍ بِيَـــاءٍ تَسْـــبِقُ

المعنى : ﴿لِيُذِيقَهُم﴾ [الرُّوم : ٤١] : قرأه قنبل بالنون من طريق الشاطبية ويزيد له وجه الياء بالطيبة.

➢ ﴿تَقُولُـونَ﴾ [الفُرْقَـان : ١٩] قرأه قنبل بالتاء من طريق الشاطبية ويزيد له وجه الياء بالطيبة.



٢١- تَمَّ بِحِمْدِ اللهِ ذَا النَّظْمُ هُنَا
وَالْحَمْدُ فِي الْأُولَىٰ وَالْاخْرَىٰ رَبَّنَا

المعنىٰ: انتهىٰ نظم التحفة المكية فيما زاد لابن كثير بالطيبة علىٰ الشاطبية بحمد الله وفضله في الأولىٰ والآخرة؛ فاللهم لك الحمد والشكر حمدا وشكرا خالدين مع خلودك لا منتهىٰ لهما دون علمك ولا منتهىٰ لهما دون مشيئتك ولا آخر لقائلهما إلا رضاك، وصل اللهم وسلم وبارك علىٰ نبينا محمد وعلىٰ آله وصحبه الطيبين الطاهرين عدد وملء كل شيء للحي القيوم إلىٰ يوم الدين.

تم بحمد الله

نظم خادمة كتاب الله

نور علي حلمي

المقرئة بالقراءات العشر الصغرى والكبرى

المعدة لمصاحف نور بالقراءات المتواترة

فهرست المحتويات

